

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ومنها تحذف من إن إذا وصلت بلم فتكتب إلم .

ومنها تحذف من أن المفتوحة إذا وصلت بلا فتكتب ألا .

الحرف الرابع الواو وتحذف في مواضع .

منها تحذف لأمن اللبس مثل ما كتبوا من قوله تعالى (يدع الداع) .

(ويمح اـ الباطل) بغير واو في يدعو ويمحو لأن ذكر الداع في الأول وذكر اـ تعالى في

الثاني يمنع أن يكون الفاعل جماعة فلا يحصل اللبس بخلاف قولك لا تضربوا الرجل فإنه لو حذف لالتبس الجمع فيه بالواحد .

ومنها تحذف مما توالى فيه واوان في كلمة واحدة مثل داوود وطاووس ورؤوس ويستوون ويلوون وأووا إلى الكهف ويسووا وتبوؤوا وجاؤوا وباؤوا وأسأؤوا ويؤوده ويؤوس وفادرؤوا ومبرؤون فيكتب بواو واحدة .

وكتب بعضهم طاووس ونحوه بواوين على الأصل والقياس الاقتصار على واو واحدة كراهة اجتماع المثلين .

واستثنى ابن عصفور من ذلك موضعا وهو ألا يؤدي إلى اللبس نحو قؤول ومؤول على وزن فعول فإنه يلتبس بقول وصول واختاره أحمد بن يحيى .

ومنها تحذف مما توالى فيه ثلاث واوات في كلمتين ككلمة مثل ليسوؤوا وينوؤون فتكتب

ليسوءوا وينوؤون بواوين فقط ويكتب لووا